

الحوار حوار

مختلفتان.. لكن بالنسبة لليمن متفتتان



فيصل الصوفي

يفرح كثيرون بوقائع الخلاف بين عملاء العدو، كما يفرح بالإحاديث التي يوجهها العدو لعملائه، ويستنتج من ذلك أن الدائرة تدور عليهم.. وعندي أن هذا التفاؤل متوهم.. وبصورة عامة، هناك عدوان ابتداء العدو السعودي، له أهداف معلنة وأخرى في طي الكتمان، وعملاؤه اليمنيون هم الحملة المحليون الرئيسيون لاهداف هذا العدوان الذي نتفقد أنه سيستمر وقتاً طويلاً، وفي الأخير إن لم تتحقق أهدافه وسيبخت العدو عن مخرج مناسب، وجانبه العملي، مسك بهم إلى النهاية، وبالطبع لن يكون ذلك المخرج بمعزل عن القوى الوطنية اليمنية، التي ستفشل أهداف العدوان، وفي الوقت نفسه ستكون شريكاً أساسياً في وضع نهاية للعدوان، وأحد سيناريوهات تلك النهاية قد تكون عبر حوار ثنائي يمتن سعودي، أما الإماراتي فهو غفل، وسيدحر بسموله من الجنوب.

ما ينبغي رؤيته بوضوح هو أن العدو السعودي لن يفكر بالتخلي عن عملائه، حتى بعد أن تبين له في مطلع العام الثالث من الحرب على اليمن، أن أقل الشؤون اليمنية أهمية ليست بأياديهم.. كما أن الحلف المعادي لن يتعرض للتشظى، وواهم من ينظر إلى الصراع بين العدوين السعودي والإماراتي بوصفه مقدمة لتفكك العلاقات بينهما، فذلك الصراع الذي يظهر في محافظات الجنوب والشرق مجرد مظهر من مظاهر التنافس على المصالح غير المشروعة القائمة بوجود العملاء.. وعندما يبيع العدو الإماراتي عملاءه أو عملاء السعودية فلا يذهب إلا أبعد من أزمة الضغط السياسي على الطرف الآخر، وليس على العميل، لأن العملاء ليس بأيديهم من الأمر شيء، وفي هذا الإطار يفهم الهجوم السياسي والإعلامي المسد من قبل الإماراتيين نحو العملاء، في ما يتعلق بالجنوب، لدرجة أنهم استكثروا على العميل الفار عبد ربه إصدار قرارات بتعيين أو إقالة مسؤولين من المرتبة الثالثة.. فهذا أنور قرقاش وزير خارجية أبو ظبي يقول لهم إن من قواعد العمل السياسي، أن تبني الثقة مع حلفائك ولا تطعن في الظهر.. ووجه لهادي نفس الكلام الذي تكرره منذ خمس سنوات: قرارا لك يا ضعيف ينبغي أن لا تتجاوز حجم قدراتك الضعيفة، أنت تقدم مصالحك الشخصية والاسرية على المصلحة العامة.. وهذا ضاحي خلفان يردد نفس الكلام الذي كان يقوله اليمنيون عن الفار هادي: رجل لا يحظى بقبول في الشمال ولا في الجنوب، وهو كئيب "دنبوع" وهناك أيضاً "دنبوع"، ويجب أن يظل من هم كئيباً في الشؤون العامة.. لكن هل هذا كله دليل على أن العدو يستخني عن عملائه، أو دليل على وجود شرح حقيقي يمين من الطرفين اليمينيين في العدوان على الشعب اليمني؟ بالطبع لا.. والسعودية والإمارات لا تلتقيان حول مصلحتي الضيقة المصممة في السياساتين الإقليمية والدولية، ومختلفتان حول الوهابية والإرهاب، لكن بالنسبة لليمن والحرب على اليمنيين متحدتان كلتاهما معاً، مع تفرد الإماراتي برغبة في إعادة فصل جنوب اليمن عن شماله، وهذا توجه إماراتي ليس جديداً أي حال.

وطنية شاملة يمثل خطوة مهمة تتطلب من الآخرين خطوات مماثلة، بعيداً عن الحسابات الضيقة والمناكفات السياسية والإعلامية التي يدفع اليوم الوطن ثمنها في أفزع صور الخذلان له من قبل قوى عدة لإفساها الشديد.. وأن نجد هذه التفاعلات الإيجابية يعبر عنها الجميع دون استثناء، وأن تصب جميع جهودهم في بوتقة واحدة هي المصلحة الوطنية العليا ولا شيء غيرها وانقاذ اليمن وأخراجه من هذا المستنقع الذي لن تنسى الأجيال القادمة فظاعة ما حل بوطننا من ارتحان للقوى الخارجية على حساب دماء أبنائه ومقدرات وإمكانات ووطنهم الذي مازال ينزف حتى اللحظة وتدمر بنيته التحتية بحقد وغل لا هدف له إلا إعادة اليمن إلى الوراء وإفشال أي مشروع وطني يعبر عن كل الشعب ويستمد قوته من عظمة تاريخه وموروثه الحضاري العظيم.

وخلصاً.. دعواتنا وتمنياتنا للجنة المجتمعية بالبحر والوطن وان تحقق أهدافها الوطنية النبيلة سريعاً خاصة وأن الوضع الراهن كارثي ويحصد كل يوم أرواح اليمنيين ويهجم المزيد من الجراحات.. وإن شاء الله نجد تعز مختلف نخبها وقواها تناقش عبر هذه اللجنة بمسؤولية كبيرة وتاريخية كافة متطلبات تحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام لمحافظةهم ولوطنهم اليمني الواحد الموحد..



اللجنة المجتمعية.. وموقف المؤتمر

يحيى نوري

للقتل والفوضى العارمة والدمار التي تعاني منها تعز اليوم والعديد من مناطق الوطن جراء إمعان العدوان في استمرار جرائم القتل والتنكيل ورفضه وقف سفك الدماء والخراب، شأنها في ذلك شأن مختلف مناطق الوطن التي مازال العدوان يستهدفها بحقد سواء عبر مقاتلته أو عبر عناصره الذين أوكل إليهم مهمة تدمير ووطنهم.

ولكون تشكيل هذه اللجنة المجتمعية يمثل خطوة إيجابية تعكس حالة الاستشعار بالمسؤولية الوطنية التي تحتتم على مختلف القوى التفاعل الإيجابي معها والعمل على الدفع بكل ما من شأنه أن يحقق هدف السلام والأمن والاستقرار بمحافظة تعز خاصة واليمن خصوصاً وإن اللجنة المذكورة مشكلة من فعاليات مختلفة تعبر عن آمال وتطلعات مختلف الفعاليات المجتمعية بمحافظة تعز.. ولرباب أن تأكيد المؤتمر على دعمه لنشاط ومهمة اللجنة في إطار دعمه لإجراء تسوية

موقف إيجابي وعظيم عبر عنه المؤتمر الشعبي العام تجاه رسالة الشيخ سلطان البركاني الأمين المساعد للمؤتمر رئيس اللجنة المجتمعية لتحقيق السلام في محافظ تعز، وهي الرسالة التي حملت في ثناياها مبادرة مهمة تخدم تعز واليمن عموماً..

ولاشك أن التفاعل الإيجابي للمؤتمر مع هذه المبادرة يأتي تجسيدا حياً لعظمة الجهود التي سبق له أن بذلها مع فعاليات مختلفة بمحافظة تعز منذ بداية الأزمة والتي هدف إلى تجنيبها الصراع والتطاحن من خلال مبادرات إيجابية والتي للأسف الشديد فُتيت بالفشل نتيجة العدوان الغاشم الذي مثل من خلال ادواته وعناصره على الأرض الصخرة التي قطعت كل الطرق أمام كافة المحاولات والتي لو تم التفاعل معها لكان بالإمكان تجنيب المحافظة مكرراً من الحال المرزى الذي تعيشه اليوم وتم تقويت الفرسة لتعز وإنما لليمن عموماً.

حقيقة.. أن تشكيل لجنة مجتمعية لتحقيق السلام في محافظة تعز يمثل أهمية بالغة ولو أنه جاء متأخراً إلا أنه خير من عدم مجيئه وأن الامتثال والتطلعات الضمت كبيرة مع تشكلاها فالجميع يتطلع إلى أن تبدأ في تنفيذ مسؤوليتها على الواقع وأن تتمكن بعون من الله ثم من الصادقين مع شعبهم ووطنهم من وضع حد



يهودي «ريدة» ومحمد سلمان

حسين علي الخلقبي

مسيرة جماهيرية في عدن -الخميس الماضي- داست على ماتسمى (الشريعة)، ومزقت وأحرقت صور الفار هادي ، لو كانت هذه الشرعية المزعومة صحيحة كما يزعم تحالف العدوان، لما سمح النظام السعودي بخروج المسيرة، ولا قام النظام الاماراتي بدعائها بالمال والسلاح..

تحالف العدوان يريد التخلص من سرزقته بطريقته حيث يمد الأطراف بالمال والسلاح، ويجعل كل فريق ينادي بما يحولاه له من أوامهم فهذا يهتف للسلطان وهذا يهتف للشريعة وهذا يهتف للانفصال وهذا يهتف لدولة حضرموت وهذا يهتف للإتحادية وهذا للدولة الإسلامية... كل فريق بالدرهم والبرلات فرحون.. الدم اليمني يسيل.. عدن تغرق لتعيش دبي.

فلماذا الأريحية والتمسح بالمال والإعلام .

السعودي ويعبران عن قلقهما من تمدد الجماعات

الزهابية بسبب استمرار العدوان على اليمن الذي

يهددهما بالسلاح والتمار والإعلام .

فلماذا الأريحية بوقف العدوان ورفع

الحصار عن اليمن؟

لوكان هناك شرعية فعلاً للفار هادي ، فأين هي

17 دولة، وأين النظام السعودي وأين المجرم

محمد سلمان ليدافعوا عن الشرعية المزعومة؟! وماذا لا يقصفون بالمائرات والبراب الحربية

مناهي الشرعية كما يزعمون؟

الجواب هو لا شرعية ولا انفصال ولاهم بزحزون!

الحقيقة ايها الواهمون هو أن المجرم محمد

سلمان يبحث عن شرعية يصل بها الى عرش

النظام السعودي ، ويعتقد أن العدوان على

اليمن هي الطريقة المناسبة لاعتلاء كرسي الحكم

، وتصفيته منافسيه، وبهكذا طريقة سينتقم

من الاستحواذ على مفاسل النظام، وما التغييرات

المتواصلة في حكومة وسفارات ومؤسسات

النظام السعودي الا خير شاهد على خبت المجرم

بن سلمان..نذكر أن اول قرار كان للتخلص من ولي

العهد مقرن بن عبدالعزيز ، في ثاني يوم للعدوان

، وبفضل النظام على اليمن اعلى بن سلمان

منصب ولي ولي العهد.

فتحت ذريعة العدوان على اليمن يتخلص

المجرم محمد سلمان من الحرس الوطني ومن

القائدات العسكرية التي تشكل خطراً على حكمه

بالوصول للحكم ، لذلك نجده يرسل هذه القيادات

الى الحد الجنوبي ويغريهم بالمزايا والحوافز لانه

يعلم أنه لن يصرفها لان هؤلاء سيقفون خلفهم

على أيدي ابطال القوات المسلحة اليمنية والجناب

الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية

وهذا مايتعم فعلاً ، بديل كرم الضباط والجنود

السعوديين الأسرى الذين تحدثوا في لقاءات

تلفزيونية مصورة حيث قالوا انه تم الزج بهم

في المعتقلات والاحتجاز في سجونهم، وفي مرات أخرى قامت طائرات العدوان بقصف الجنود والضباط السعوديين للتخلص منهم (خير ان صدقني)!!

ومثلما يتعامل محمد سلمان مع الحرس الوطني يتعامل ايضاً مع المرتزقة الذين اسماهم بـ"الأخونجية" ويبري بهم الى المحرقة كونه يفتبرهم اداة تنفيذ التأمير على اليمن ، من ناحية أخرى يتخلص منهم ، فقد سبق للنظام السعودي أن صف جماعة الاخوان (المسلمين) ضمن الجماعات الراهبية .

إذا كان يهودي ريده (بانع الذخيرة) وقف قديماً ضد ايقاف الحرب بين قبيلتين يمينيتين لان هذا ليس في صالحه وسيفقده كسب المال، فهذا الدور يقوم به مرتزقة العدوان الذين يعتبرون ايقاف الاخوة السعوديين على اليمن سيوقف مرتباتهم من اللجنة الخاصة بالسعودية ، كذلك يهودي برعاية المجرم محمد سلمان جعل من العدوان على اليمن فرصته للتخلص من منافسيه في الوصول للحكم ، وفرصته في التحكم بمفاصل الدولة وفرصته في كسب المليارات تحت ذريعة العدوان على اليمن.

لذلك فيهودي بريده ويهودي ريده كلاهما مع استمرار العدوان على اليمن ليستمرأ في جمع

المال على حساب الدم اليمني.

التحية والتقدير لصمود شعبنا اليمني العظيم

الصابر المناهض للعدوان وخصوصاً في ثغر

اليمن الباسم محافظة عدن المحتلة التي صارت

في قبضة القاعدة وادعاش والجناب والبراب

ووتر، بينما نجد مرتزقة العدوان يتقاتلون في

عدن على الوهم..

قتال ودمار وخراب ودماء، على ماذا؟

شرعية زائفة، وكذبة اسماها الاقاليم ووهم

اسمه الانفصال!!

الشعب اليمني سيقبف بكل قوة للدفاع عن

اليمن ووثابته الوطنية المتمثلة بالجمهورية

والوحدة والديمقراطية..وأمام هذه الاحداث،

هل حان الوقت أن يفوق المرتزقة من غبانهم

، هل اتضحت لهم الحقيقة أنهم مجرد ادوات

وجسر للنظام السعودي والإماراتي لتنفيذ

مخطط صهيوماريكي بريطاني ضد اليمن ليس

لإخونجية والانفصاليين فيه لا ناقة ولا جمل؟

الشعب اليمني العظيم وفي المقدمة ابطال

الوطن والامن واللجان الشعبية والمتطوعون

من أبناء القبائل يقفون بالمرصاد لاعداء اليمن

ومرتزقتهم..

حارس البن في وادي سبا غير غافل

ساهر الليل والحين

يحسوه الاغادي قاصر السن جاهل

أين هم من ذكاه أين؟

"النصر لليمن.. المرزومة والعار لال سعود

وعلماءهم.."

من خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم» ودخل اليمنيون في دين الله أفواجا.، وناصروا الدعوة الإسلامية ونشروها في أصقاع المعمورة.

ان-اليمن شيدت أقدم الحضارات الإنسانية لتنمية الانسان وتعمير الارض وبنوا السدود وحرثوا الارض

ونقلوا ذلك الى أصقاع المعمورة.

- يعشق اليمنيون السلام والحرية والتعايش ويسهرون من أجل

تأمين العالم والجزيران.. ومن خلال ذلك سنتلقون تحمناً عند نقطة

واحدة هي الوطن فوق الجميع وستمضون بصوفوف وأهداف واحدة

وموحدة.. ولا يجرمكم شأن اعداء الوطن داعة التمزق والشتات

والفرقة والعمالة والخيانة والوصاية الذين تجردوا عن دينهم ووطنهم

وغلبوا مصالحهم الأثانية الضيقة.

أيها الشباب.. اعدلوا للحق ولتكونوا أسوة حسنة لغيركم ممن حولوا

حياة شعوبهم الى نعيم بعد ان كانت تعيش في جحيم.. فأنتم من

ستخدمون الفتن الداخلية، وأنتم من سيقمع بيد من حديد كل من

يسعى إلى تقويض الدولة والمؤسسات الدستورية، وأنتم من سيعيد

ممتلكاتها وحقوقها المنهوبة، وأنتم أيضاً من ستضعون الجميع لحق

وستجبرون العدوان على كف أذاه وتعويض الشعب والوطن عما لحق

به من أضرار وخسائر.. وأنتم من سيعيد دوران عجلة التنمية والتطور

والمادية للإمام ولتسابقوا الزمن للحاق بالشعوب المتقدمة.

* رئيس الدائرة القانونية

في أزمة 2011م وما بعدها حيث سعى مع مجموعة من مناضلي الثورة

اليمنية أمثال اللواء علي السلال واللواء عبداللطيف الفصيل والله وعبدالله

ابو غانم واللواء احمد المتوكل والأستاذ محمد الفصيل والمناضل علي

احمد السلمي واللواء محمد اسماعيل الضالعي والمناضل عبدالله علي

السنيدار وآخرين -تم اختياري لكون مقررأ لهذا اللجنة التي عقدت

اول اجتماعها والعديد منها في منزل اللواء محمد الخاوي- الى وضع

تصور ومبادرة وطنية لإخراج الوطن من أزمتته قبل ان تبرر على

السلح المبادرة الخليجية، واستمر اللواء الخاوي يسعى جاهداً ولتنام

اللجنة والإسراع في وضع التصور الذي قدم الي مجلس الشورى والعديد

من الأزاب والتنظيمات السياسية والتي لاقت قبولا واسعا من بعض

الأحزاب، فيما البعض الآخر كان قد حدد وجمته في إبعال البلد الي ماهي عليه اليوم.. وأثناء الحوار الوطني

ظل اللواء الخاوي يتواصل مع العديد من اعضاء مؤتمر الحوار للاطمئنان على سير الحوار وتزويدهم

بالتصحيح وقد كان دائما يقول علينا ان نقبل بعضنا ونتنازل لبعضنا البعض مهما تباينت المواقف لنا في

الخير شعب يمني واحد.

وعندما بدأ تحالف العدوان السعودي على بلادنا يشن غاراته رأيت اللواء الخاوي «رحمة الله تغشاه»

ثابتاً مومناً بالنصر، فسألته حين بدأ العدوان يحاصر الحدود والسواحل اليمنية: هل ممكن ان يؤثر الحصار

على الوضع الداخلي، فقال بكل ثقة: طالما وجهتنا الداخلية متماسكة فلن نستطيع احد كسر شوكتنا

وستنصر حتماً، مذكراً بحصار صنعاء الذي تم كسره رغم شحة الامكانيات والعتاد العسكري بعد خروج

الجيش المصري المساند للثورة والمجمهورية.. وكان يومها متوجداً عند المناخل معنبد الله الفصيل

-أطال الله في عمره- الذي قال إن الحركة الوطنية بدون الخاوي ليس لها طعم.

قبل سفر اللواء الخاوي للحلاج في مصر تزته في بيته فقال لي اتبناها ايها الكتاب والنشاشون

السياسيون من الانقسام الداخلي وربما كلمة أو نقطة خير تكون اشد من السم الزاعف فتفتك بالوطن..

توجدوا واحذروا من الطابور الخامس الذي يحاول التسلل بينكم والاصطية في المياه العكرة.. فالوطن

أمانة في اعناقكم..

إنه سفر نضال طويل ورحلة زاخرة بالعطاء، الذي لم ينقطع، جعلني اطلب من اللواء الخاوي أكثر من مرة

ان يكتب مذكراته التي استنفيد منها الأجيال، فكان يقول لي لست ممن يكتب مذكراته ليؤمن بما قدمه

لوطنه او يتشكى بما فعل ويفاخر او ينسب جهود الآخرين لنفسه، ولندع تاريخنا ونضالنا يدونه غيرنا،

والبركة في المورخين المنصفين فكتابة التاريخ امانة.. لانه ملك للشعوب وليس للافراد.. رحمة الله على

اللواء محمد الخاوي.. «إنا لله وإنا اليه راجعون»..

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، لقد جاء على لسان

معلم البشرية النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم :

" ستكُون فِتْنٌ ، القَاعِدُ فيها خَيْرٌ من القَائِمِ ، والقَائِمٌ فيها خَيْرٌ من القَائِشي فيها خَيْرٌ من السَّاعِي ، ومَنْ يشِرْفُ لَهَا ستَسْرَفُهُ .."

فلماذا يصير المرتزقة الحمقى على استشراق هذه الفتن؟!

متى يتعظون من كل هذا الواقع الدامي الصارخ بأعلى وجعه، ويعلمون أن الوطن أغلى من كبسة الرياض وأن رهاناتهم

خاسرة وأن لعنة الله ولعنة الشعب على تجار الفتنة القابعيين

في دهاليز الرياض؟!

كفى..كفى..

هل ان للمرتزقة وتجار الحروب وأبواق الفتن أن يتداركوا

مواقفهم الأتارة بالسوء، ويسارعوا لطي صفحاتهم السوداء، الموعلة بالجحيم؟

إن مراهناتهم الخبيثة قد سقطت وتتساقط اليوم على كل

جبهات هذا الوطن الصامدة صمود نغم وعتلان..

لا تراجع عن خيار السلام نعم ، لكن ليعلم الحمقى أن هذا

السلام لم ولن يأتي من غرف الرياض الضيقة بل من جبهات

إرادتنا وصمودنا وتضحيات شعبنا العظيم في سبيل انتصار

اليمن كل اليمن.

البلد؟!

رددت ما قاله بصوت مسومع على هيئة سؤال تعجبني

م: معقولة وصلت بكم المعاناة لدرجة الوصف بأنكم

سيتم هيكلتكم كهيكلة الجيش والامن، ومن هي هذه

الأيدي الخفية التي تخدم العدوان وتساعد على دمار

البلد؟!

البلد